POEM

dept. of arabic
Dr. T. P. MOHD. ABDUL RASHEED

مرحبا بالجامعة الملية

(أنشدت هذه القصيدة في الجلسة الاختتامية للدورة التنشيطية التي
تم عقدها في الجامعة الملية الإسلامية بنيودهلي فى ٤نوفبر ١٩٩٦م.)

يـا جـامعة سـهلا لك من
أساتذة لعلم طـالبينا
ونحن أهـل كيرالا، ودهـلي
ومـدراس وكـشمير فينا
وآسـام ومـيسور بعـيدة
كـثير من ولايـات قـدمنا
إلي جـامعة الـملة جـئنا
كعشاق لعلم نـاشرينا
منارا كنت في عهد الظلام
سلاما خـالدا للـمسلمينا
وفي استقلال هند لك سهم
وبلّغت رسالتك الـثمينة
ونعم والد لك في محمد
علي جوهر(١) شهيد الهند كانا
فآزاد(٢) وأجمل خان (٣) خوجا(٤)
ومحمود (٥) وذاكر(٦) قائدونا
رعـاك مهاتماجي (٧) بالحفاوة
فقد أصبحت للعلماء أمنا
فقد جـئنا إليك طـالبينا
هُـدي منك لخير معلمينا
ويسعدنا حضور الشيخ سيد
حليم الندوي (٨) إذ يوحي جنانا
وقد شـرفتمونا بـالقدوم
نـرحبكم حـفاء وامـتنانا
نقدمكم زهور الحب منا
مفتحة وفي صدف جمانا
وسهلا لرئيس الحفل ندوي
زبير أحمد (٩) أهلا سخينا
وأهلا للنظامي (١٠) هو مدير
ومسلم خان (١١) أهلا وامتنانا
نـرحب بـمنسقنا الخـبير
شـفيق أحمد الندوي (١٢) أخينا
وأهلا لـرئيس الـقسم ندوي
ضـياء (١٣) والـكرام الـحاضرينا

(١) مولانا محمد علي جوهر (٢) مولانا أبو الكلام آزاد (٣) السيد / حكيم أجمل خان الذي كان رئيسا لمؤتمر الهند الوطني
(٤) السيد / عبد المجيد خوجا
(٥) السيد/محمود حسين السيد ذاكر حسين الذي كان رئيس الجمهورية الهندية سابقا
(٧) مهاتما غاندي (٨) السيد / عبد الحليم الندوي الذي كان رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الملية الإسلامية وأستاذ أساتذة الجامعة (٩) الدكتور/زبير أحمد الفاروقي الندوي، الأستاذ الجامعي المتكامل ومترجم في سفارات عديدة.
(١٠) المؤرخ الكبير الأستاذ ظفر أحمد نظمي ومدير كلية تطوير الكوادر الأكادمية بالجامعة الملية الإسلامية.
(١١) الدكتور/مسلم خان هو المدير المساعد لكلية تطوير الكوادر الأكادمية بالجامعة.
(١٢) الدكتور شفيق أحمد الندوي هو المنسق للدورة التنشيطية المنعقدة في نوفمبر ١٩٩٦ بالجامعة الملية الإسلامية، نير دهلي.
(١٣) الأستاذ ضياء الحسن الندوي هو رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الملية الإسلامية وعلامة في اللغة العربية.

dept. of arabic
Dr. N. ABDUL JABBAR

POEM

الضحك.. .... الضحك

-١-

المريضة : ألو..... هَلْ هَذِه عِيَادةُ الدّكتور ؟

الطبيب : نَعَم

المريضة : هل أنتَ طَبِيبُ قلب؟

الطبيب : نَعَم، يا سيِّدَتِى.

المريضة : أنا أشْعُر بِألم فى قلبي أحيانا

الطبيب : متى؟ فى الصَّبَاحِ؟

المريضة : لاأعرف.....

الطبيب : قبل الأكل؟

المريضة : لا....

الطبيب : بعد الأكل؟

المريضة : لا....

الطبيب : بعد الأكل؟

المريضة : لا...

الطبيب : متى يكون هذا الألم؟

المريضة : لى صَدِيقٌ أحِبُّهُ، ويُحِبُّنِى، وأشعر بألم فى قلبى عندما يتركنى!

-٢-

سعيد : ياصيدليّ! هل عِنْدَك هذا الدّواءُ؟

الصيدلي : نَعم!

سعيد : هَلْ هُو دَوَاءٌ جَاهِز؟

الصيدلى : لا، هو دواء تَرْكِيب، إرْجِعْ بعدَ سَاعَة.

سعيد : وَمَا ثَمْنُ هذا الدّوَاءِ؟

الصيدليّ : جُنَيه واحد.

سعيد : وكيف آخُذُه؟

الصيدلي : مِلْعقةٌ كُلَّ أربعَ سَعَات.

سَعِيد : لمدّه كَمْ يَوْمٍ؟

الصيدليّ : عشرة أيَّامٍ؟

سَعِيد : لا، أنا اريد الشِّفَاءَ حَالاً؛ أشْرَبُ الدَّوَاءَ كُلَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً

-٣-

محمود : أُلو!؟

الطبيب : نَعَم! هُنَا الدكتور عَلي.

محمود : يا دكتور، هَلْ تُعَالِجُ أمرَاضَ المعِدَة؟

الطبيب : مَعِدَ تُكَ أنتَ؟

محمود : نَعَم، أشْعُر بألمٍ شدِيدٍ فِيها

الطبيب : آسِفٌ جِدًّا!

محمود : لِمَاذَا؟ هَلْ أنت مَشْغُولٌ؟

الطبيب : لا...

محمود : لماذا لا تُرِيدُ أن تُعَالِجَ مَرَضِي إذن؟

الطبيب : أنا طَبِيبٌ بَقْطِرِيٍّ.....، طَبِيبُ حيوانات.

-٤-

سَعِيد : يا دكتور!؟

الدكتور : نَعَم!

سَعِيد : إبني مريض.... حَرَارَتُه عَالِيةٌ، وَيَشْعُرُ بألمٍ فى رأسه؛ هل تَحْضُر مَعِى إلى المنزل لِتَكْشِفَ عَلَيه؟

الدكتور : لا، أنا آسف!

سعِيد : لماذا؟ هَلْ أنت مَشْغُولٌ؟

الدكتور : لا، أنا دكتور فى اللّغَةِ

سَعِيد : أيُّ مَرَضٍ هذا؟

-٥-

سعِيد : يا دكتور، أشْعُر بألم فى معدتى.

الطبيب : ماذا أكلْتَ أمس؟

سَعيد : فى الصَّباحْ أكلْتُ عشرَ بيضَاتٍ مع رَغيفَيْنِ منْ الخُبزِ.

الطَبيب : وفِى الظُّهر؟

سَعيد : دَجَاجَةٌ واحدة فقط، وبَعْضُ الخضراوات، ولفاكهة، والحلوي؛ ولَمْ آكل أيَّ شيْئٍ بعد ذَلكَ!

الطَبيب : وكم معدة عِنْدَكَ؟

سَعيد : سُوء ال عَجبْ! معدةٌ واحدةٌ بالطبع!

-٦-

فَريد : هل أنت سَعيد مع زوجتك ياحامِد؟

حَامِد : نَعم، سعيد جدًّا! هل تريدُ أن تعرف السببَ يافَريدُ؟

فريد : نَعم.....

حَامد : مُنْذُ مُدَّةٍ طويلة إتَّخذتُ قرارًا مُهمًّا.

فَريد : ماهو هذا القرار المُهمّ؟

حامد : هو أنّ زوجَتى تتَّخِذُ كُلَّ القراراتِ المُهمّة!

-٧-

حُجا : أريدُ أن أسافِرَ إلى أسوان من فضْلِكَ.

مُوظَّف البَريد :- هَذا مَكْتبُ بَريد؛ لإرسال الخِطابات والطُّرود فقط!

جُحا : أنا أعْرفُ هذا؛ ولكن كَمْ يُكلِّفُ إرسالُ الخِطاب إلى أسْوَان بالبريد العاديِّ؟

المُوَظَّف : قِرشين

حُجا : وبالبريد المُسجَّل؟

المُوَظَّف : أربعة قروش

جُحا : أعْطِنى طابعَ بَريد بأربعةِ قروش.

الموظَّف : ماذا تفْعَلُ بِهِ؟

جُحَا : أقُولُ لَكَ بصراحة: ألْصِقُه على جسمِى، وأسافر إلى أسوان!.....

-٨-

أمير : هَلْ تَعرفُ مَاذا فعلتُ مساءَ يَومِ الأربعاءِ الماضِى؟

سَمير : لا، ماذا فَعلْتَ؟

أمر : إشْتَريتُ تَذْكِرَةً للصَفّ الخَلْفِيّ مى المسِنما.

سَمير : وبعد ذلك؟

أمير : دخَلْتُ صالةَ المَسينما وجَلَسْتُ فى مَقْدِي، ولَمَّا أُطفِئَتْ الأنوارُ.....

سَمير : مَادَا حدثَ؟

أمير : تَرَكْتُ الصَّفَّ الخَلْفِيّ، وجَلَسْتُ فى الصَّفَّ الأماميّ، تحت الشَّاشَةِ!

سمير : شَاطر!

-٩-

سَمير : هل تعرف أطولَ كَلمةٍ فى اللغة العربية؟

كريم : دَعْنى أُفكِّر.....هَلْ هِي كلمةُ المُشْتَشْفيات؟

سَمير : لا.....

كَريم : لا أعرفُ... قُلْ لى أنْتَ.

سَمير : كلمة "جَميلة"

كريم : ولكن هذه الكلمة فيها خمسة حروف فقط. فكيف تكون أطول كلمة؟

سمير : لأن بَيْنَ الحرف الأول والحرف الأخير "ميل"!

-١٠-

كريمة : هَلْ لا حظْتِ يافاطمة أنّ أمينة شَعْرُها جَميل دائما؟

فاطمة : نعم، لا حظْتُ هذا.

كَريمة : ياتُري..... هل هِيَّ تذهبُ إلى المُزيِّن كُلْ يوم؟ أم أنّها تُصفِّفُهُ بنفسها فى بيتها؟

فاطِمة : أفول لَكِ الحقيقةَ ياكريمة:- إنَّها لا تذهبُ إلى المُزيِّنْ أبدًا، فلسْ عِنْدها وقْتٌ لهذا.

كَريمة : إذن فهي مَاهِرةٌ جدًّا فى تصفيف شعْرِها بنفسها

فاطمة : كلاّ، يا عزيزتى.... فهي لا تعْرِفُ كيْفَ تُمْسِكُ المُشْطَ بيدِهَا.....

كَريمة : هل زوجُها مُزيِّنٌ إذن؟

فاطمة : لا..... الموضوع بسيط جدًّا، إنها تلبسُ بارُوكَةً.

چند حکایات

۱) ایک شخص ایک فقیر کی پگڑی لے کر بھاگ گیا۔ فقیر قبرستان کی طرف بھاگ گیا۔ اور بیٹھ گیا۔ لوگوں نے پوچھا "وہ شخص پگڑی لیکر باغ کی طرف گیا"۔ لیکن تم قبرستان کے پاس کیوں بیٹھے ہو۔
اس نے جواب دیا۔ آخر وہ یہیں پر آیگا اس لئے میں یہاں بیٹا ہوا ہوں۔

۲) شوہر بیوی سے "میں اپنے بیٹے کو ڈاکٹر بناونگا۔
بیوی شوہر سے "نہیں، میں اپنے بیٹے کو انجنیر بناوں گی۔
یہ دونوں آپس مین بحث کر رہے تھے۔ اور پڑوسیوں کی نیند خراب ہو رہی تھی۔ ایک پڑوسی نے آکر پوچھا "آپ دونوں کیوں لڑ رہے ہیں؟" شوہر اور بیوی دونوں نے پوری بات اپنے پڑوسی کو سنادی۔ پڑوسی نے کہا "اس میں لڑنے کی کیا بات ہے؟
اپنے بیٹے سے پوچھو کے وہ کیا بننا چاہتا ہے"
شوہر۔ "ابھی بیٹا پیدا نہیں ہوا ہے، ہونے والا ہے"۔

میرے پسندہ اشعار

شاید اسی کا نام محبت ہے شیفتہ
اک آگ سی ہے سینے کے اندر لگی ہوی

(شیفتہ)

جب تک محبت میں بدنام نہیں ہوتا
اس کے دل کے تییئں ہر گز آرام نہیں ہوتا

(مصحفی)

غافلوں کو کیا سناؤں داستانِ عشق یار
سننے والے ملتے ہیں درد آشنا ملتا نہیں

اکبر الہ آبادی)

محبت ہو تو جاتی ہے محبت کی نہیں جاتی
یہ شعلہ خود بھڑک اٹھتا ہی بھڑکایا نہیں جاتا

مخمور دہلوی)

محبت ہے اک لفظِ صدرنگ و معنی
سمجھ لیجئے گا تو سمجھائے گا

(نا معلوم)

بس کہ دشوار ہے کام کا آسان ہونا
آدمی کو بھی میسر نہیں انسان ہونا

(غالب)

b. a. second year english
ABDUL LATHEEF

POEM

میرے پسندہ اشعار

اے دوست ہم نے ترکِ محبت کے باوجود
محسوس کی ہے تری ضرورت کبھی کبھی

(ناصر کاظمی)

دل کو برباد کر کے بیٹھا ہوں
کچھ خوش بھی ہے کچھ ملال بھی ہے

جگر

کچھ خشی بھی ہے کچھ صلال بھی ہے

اب جس کے جی آئے وہیں پائے روشنی
ہم نے نودل جلاکے سرِ عام رکھ دیا

فتیل شفائی

محبت کرنے والوں سے چلتا ہے زمانہ
محبت کا دشمن زمانہ ہے پرانہ

یہاں بدلہ وفا کا بے وفائی کے سوا کیا ہے
محبت کر کے دیکھا ہے محبت میں بھی دھوکہ ہے

اپنی حالت کا خود احساص نہیں ہے مجھکو
میں نے اوروں سے سنا ہے کہ پریشان ہوں میں